

مجمع الأمثال

884 - جَاءَ بِالتُّرَّهَةِ .

هو واحد التُّرَّهَاتِ وكذلك " جاء بالتُّهَّاتِهِ " وهي جمع التُّهَّةِ تَهْهَةٌ وهي اللُّكْنَةُ قال القُطَّامِي : .

ولم يكن ما اجْتَدَيْدًا من مَوَاعِدِهَا ... إلا التُّهَّاتِهِ والأمنية السَّقَمَا .
قال الأصمعي : التُّرَّهَاتُ : الطرقُ الصغار غير الجادة التي تتشعب عنها والواحدة تُرَّهَةٌ فارسي معرب ثم استعير في الباطل فقل : التُّرَّهَاتُ البَسَابِسُ والترهاتُ الصَّحَاحُ وهي من أسماء الباطل وربما جاء مُضَافاً يقولون : تُرَّهَاتُ البَسَابِسِ وهي قلب السباسب يعنون المَفَاوِز قال الليث : معناه جُنُتَ بالكذب والتخليط قال : والسباسب التي فيها شيء من الزخرفة وقال الأخفش : هي التي لا نظام لها وناس يقولون : تَرِهَ والجمع تراريه وأنشدوا :
رُدُّوا بني الأعرجِ إبْلِي مِنْ كَثَبٍ ... قبل التَّرَارِيَةِ وبُعْدِ
المُطَلَبِ